

بندقية "الغول" ... فخر صناعة القنص القسامية التي تولدت من فكرة الحصار



الجمعة 22 ديسمبر 2023 04:15 م

كشفت كتائب عز الدين القسام الجناح المسلح لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" عن بندقية القنص القسامية (الغول) المسماة تيمناً بالشهيد عدنان الغول، مُصنَّع أول قبلة يدوية فلسطينية، والمشارك في تصنيع أول صاروخ قسام [] وبعد ١٩ سنة من اغتياله، القسام تجدد ذكره وتعرفنا على أبطالها، حيث نشر الإعلام العسكري جانب من تصنيع الأسلحة، ويظهر ف المقطع بُندقية الغُول التي أُطلقت أول مرة في عام ٢٠١٤.

وظهر في الفيديو بساطة المصنع حيث هي ورش (مخارط) ذات الصناعة الالمانية والروسية لصناعة لتتضم إلى سلسلة متصلة من الصواريخ قصيرة وبعيدة المدى كالتالي تقصف بها أقرب نقطة في مستوطنات غلاف غزة وصولاً إلى تل أبيب وعسقلان وبئر سبع وإيلات وأسودود فضلاً عن المضادات الترادفية (أرض-أرض) مثل صاروخ الياسين بعدياته، شبيه سلاح (RPJ) عوضاً عن صناعة الأسلحة الجوية المتمثلة في طائرات مسيرة من نوعية الزواري وأبايل والقسام [] وخلال الأسبوع الأخير من العدوان الصهيوني على قطاع غزة تمكنت كتائب القسام من قنص 11 جندياً صهيونياً بالغول بحسب ما صرح بذلك الخميس الناطق الإعلامي باسم القسام أبو عبيدة []

الكاتب خير الدين الجابري قال إن الفيديو الذي تعرضه القسام عن تفاصيل تصنيع بندقية القنص القسامية "الغول" لأول مرة (منذ 9 سنوات لدخولها الخدمة) مدهش بحق، تصنيع بأيدي محلية وبجودة عالية جداً من السبائنة إلى الرماصة، وهو أمر بحسب الجابري @Khair_Aljabri "لطالما شكك الاحتلال بصحته":

- تعد بندقية الغول من عيار 14.5 ملم ويصل مداها القاتل إلى 2 كلم، ويزيد طولها عن المتر ونصف المتر []

- تعد الغول بندقية قنص متقدمة، مقارنة ببندقية "دراغونوف" الروسية من عيار 7.62، وبندقية القنص النمساوية "شتاير" من عيار 12.7.

- أطلق اسم "الغول" على البندقية القسامية تيمناً باسم القائد القسامي عدنان الغول، "أبو بلال"، الملقب بـ"أبو صواريخ القسام"، حيث نجح الشهيد عدنان الغول، الذي قاد التصنيع العسكري في كتائب القسام، بإحداث نقطة تحول في تاريخ المقاومة والصراع مع الاحتلال من خلال بصماته في صناعة أول صواريخ القسام والقذائف مع زميليه الشهيد نضال فرحات وتيتو مسعود، رغم الحصار والاحتلال الإسرائيلي لقطاع غزة في حينه []

https://twitter.com/Khair_Aljabri/status/1737557888434921571

الكاتب والناشط المصري المقيم بهولندا أنس حبيب @AnasHabib98 قال: "الناس دي محاصرة بقالها أكثر من ١0 سنة، الناس دي محاصرة من القريب قبل البعيد، الناس دي عايشة في أكبر سجن مفتوح في العالم بتعداد ٦.٦ مليون نسمة بيطوف فوقهم طيارات إستطلاع إسرائيلية ٢٤ ساعة غير طبعاً الجواسيس و بتنقل دبة النملة للقيادة الإسرائيلية!".

وأضاف، "الناس دي صنعت صواريخ وقنصات والرصاص بتاعهم وصوروا ده لينا بالشكل الرهيب ده و اتدربوا عليها في نفس المكان اللي محاصر فيه بقالهم ١٨ سنة! وبيرفضوا مقترح هُدنة إسرائيل هي اللي مقدمها عشان مش عاجبهم شروط الهدنة ديه! .. حد يقنعني إزاي بجذ؟ .. أنا مش قادر الاقي إجابة للمشهد ده غير الآية اللي بتقول "يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم".

<https://twitter.com/i/status/1737557888434921571>